وبعض الارض هي بضم الدال وتشديد النون اسم نهر وكورة بالشام قاله الجوهري كالب بفتح
اللام وكسرها باغتوهم اي فجؤهم بغتة من الاصحار اي من الدخول في الصحاري عليهم متعلق بتفسير
لا بابكر ورفعه عطفا على الضمير في لا املك زاد الكشاف وجاز للفصل عاش الطرف اي وهو ابن
اربعين سنة زوجاتها اي راحة لها توام الاخر اي وهو من ولد مع الآخر في بطن قبل قربانه اي
وفعل ما فعل اي من قتله اخاه وانهما في نسخة وانما بها او يدل على حذف مضاف او ليبلغ كونه
مثلوا او الانجد الظرفية كاف في الابدال لحصول الملابسة قاله التفتازاني وقرب جحلا بهو كتابة
مهملة وبفتح الميم الواحد من الضان وعبارة القاموس الخروف او الجذع من اولاد الضان قاله
ولذلك قال اي هابيل لاني ازله حظه اي حظ المحسود وانما قال ما انا بباسط في جواب لئن
بسطت الخ جواب ما يقال لم جاء الشرط بلفظ الفعل والجواب بلفظ اسم الفاعل الدال على
وصف قائم بالذات ونحوه مبتدأ خبره ما بعده اي ونحوه في ان البادي بالسب عليه اثم سببه
ومثل اثم سب صاحبه لانه كان سببا فيه المستبان ما قالا الخ حديث رواه مسلم والمستبان
مبتدأ خبره الجملة الشرطية بعده ويجوز ان تكون ما موصولة فتكون مبتدأ خبره فعلى البادي ودخلت
الفاء فيه لتضمن الشرط معنى العموم وما في ما لم يعتد مصدرية ظرفية والمعنى المستبان الذي
قالاه استقر ضرره على الذي بدأ بالسب مدة عدم اعتداء المظلوم اي ما دام لم يظلم ولم يتجاوز
حد المكافأة فاذا جاوز استقر ضرر ما قالاه عليهما معا فالمراد بالذات ان لا يكون الاثم
له لا ان يكون لاخيه اي وان خالفه ظاهر قوله فاريد ان تكون لك لا لي ولهذا قال بالذات على
فاعل بمعنى فعل اي بالتشديد فيكون بمعنى طوعت نحو ضاعف وضعف او على ان فعل
اخيه كانه دعاه عبارة الكشاف كانه دعا نفسه اي كان قتل اخيه دعا نفس القاتل الى الاقدام
عليه اي على قتله والنفس تاباه فكل من القتل والنفس كانه يريد من صاحبه ان يطاوعه الى ان غلب

القتل



القتل النفس فطاوعته عليه والحاصل ان المصنف كالكشاف حاول ان فاعل في قرآءة
طاوعت بمعنى فعل او باق على معناه بالتقرير المذكور وله اي على التفسير الثاني زيادة الربط
لان المعنى عليه فامتثلت نفسه قتل اخيه فلا يكون له الا الزيادة بخلافه على الاول فان
المعنى عليه فوسعت له نفسه قتل اخيه فلا يتم المعنى بدون له كقولك حفظت لزيد ماله
الاصل حفظت مال زيد والضمير في ليريه اي ضمير الفاعل وعدم الظفر الخ عطف على التحير
وفيه غلاقة او وجهها تقديم الاسوداد والتبري عنه من اجل ذلك اي فعل قابيل من جراك
فعلته اي من جريرتك واجلك اي من كسبك وجنايتك وفي الحديث الوسيلة منزلة في الجنة
رواه مسلم والمذكور شيئان جملة في محل الحال او لان الواو فيه مثله بمعنى مع لا يقال هذا
يؤدي الى ان يصير التركيب مع مثله معه فلا فائدة لذكره معه لانا نقول فائدته التوكيد مع ان
التقدير ليس كالتصريح فقد يجوز التقدير ويمتنع التصريح بها كقولهم رب شاة وسخلتها فانه
جائز مع تقدير رب في المعطوف وان امتنع التصريح بها فيه اذ لا يقال رب سخلتها والجملة
تمثيل للزوم العذاب لهم تبع فيه الكشاف قال التفتازاني لم يرد به الاستعارة التمثيلية
بل ايراد مثال وحكم يفهم منه لزوم العذاب لهم اي لم يقصد بهذا الكلام اثبات بهذه الشرطية
بل انتقال الذهن منه الى هذا المعنى وبهذا الاعتبار يقال انه كناية قال ويمكن تنزيله على التمثيل
الاصطلاحي بان يقال حالهم في عدم التفصي عن العذاب بمنزلة حال من يكون له امثال ما في الارض
يحاول بها التخلص من العذاب ولا يتقبل منه ولا يخلص او التقدير اي تقدير الجملة الاولى
فيما يتلى عليكم الخ والثانية فاقطعوا ايديهما لتضمنها اي الجملة والاول لتضمنها اي السارق والسارقة
بقرينة قوله اذ المعنى الخ وهو المختار او ان شاءه اي منع وقوع خبر المبتدأ انشاء لان الانشاء
لا يقع خبرا الا باضمار وتأويل نحو قولك في الآية مقول فيه اقطعوا سواء دخلت الفاء على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)